

البخاري (907) " قول النبي « ليت كذا وكذا » ح (1327) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 01 91 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التمني من صحيحه - [00:00:00](#) باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا اي جواز ذلك ومحله اذا لم يكن مصحوبا بالاعتراض على القدر قال حدثنا خالد بن مخلد وهو خالد بن مخلد القطواني - [00:00:24](#) وفيه بعض الكلام هو الذي روى حديث من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وفي الحديث كما سلف بعض الالفاظ الغريب شيئا ما التي لم تجد في غيره من ثم قال الامام الذهبي رحمه الله تعالى - [00:00:42](#) في ترجمة خالد ابن مخلد في شأن هذا الحديث من عاد لي وليا لولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد - [00:01:04](#) هو الانصاري قال سمعت عبدالله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة رضي الله عنها ارق النبي صلى الله عليه وسلم اي من الارق ان الشهر لم ينم ذات ليلة فقال - [00:01:24](#) يعني ارق قلق ولم ينم فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول الله - [00:01:43](#) جئت لاحرسك جئت اعرسك يا رسول احرسك فسعد بن ابي وقاص فيه شهادة شهادة ضنية لسعد بن ابي وقاص بالفضل فقام النبي فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيته - [00:02:09](#) قال ابو عبدالله وقالت عائشة قال بلال الذي تشاريها لايبتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل تمامه وهل اردنا يوما المياه بجنة وهل تبذو لي شامة وطفيل فلا اخبرت النبي قالت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#) نجتهد هنا لقوله ليت كذا وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة ومن قول بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحوله وجليل - [00:02:56](#) هذا دليل على جواز جمال كلمة ليت والتي ليست مصحوبة بالندم او بالاعتراض على الشرع هذا قد ورد ذكر الليث في القرآن في عدة مواطن قال تعالى في شأنها للنفاق - [00:03:16](#) فان اصابكم فضل من الله ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فوزا عظيما تمنى اهل النفاق الدنيا قال قائلهم لما غنم المسلمون يا ليتني كنت معهم - [00:03:40](#) فوز فوزا عظيما الكفار يقولون في الاخرة ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين يقول قائلهم يا ليتني كنت ترابا فيقول الاخر يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا وهذا يوم القيامة فكلمة ليت لا تزم في كل الاحوال - [00:04:00](#) اعود الى شرح شبيه من الحديث في قوله ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة ومجيء سعد ابن وابي وقاص دليل على فضل سعد ابن ابي وقاص شهادة ضمنية له بالصلاح - [00:04:29](#) قوله يحرسني الليلة فيه دليل دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخذ حرسا فكيف الجمع بين ذلك وبين مرور النبي صلى

الله عليه وسلم على امرأة تبكي عند القبر وقوله لا يتق الله واصبري - [00:04:46](#)

قلت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي فقبل له هل تعرفين من كلمك قالت لا قالوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت اليه فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله ما عرفتك - [00:05:04](#)

كيف الجمع؟ الجمع احيانا انه كان يتخذ بوابين وحيانا لا يتخذ بوابين فاذا خشي الشر اتخذ مواجيا فدونا العلماء من وجه بتوجيه اخر قال ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرز - [00:05:24](#)

فلما نزل قوله تعالى والله يعصمك من الناس ترك الحراسة وفي هذا ايضا بعض النظر ان النبي ايضا اتخذ عفوا لما قال عمر استأذن لي يا رباح على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:43](#)

قال لقد ذكرت ذكرك عنده فلم يأذن فذكرتك عنده فلم يأذن ولكن هل هذا اظن ان هذا قبل نزول المائدة والله اعلم عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم اتخذوا حراسا - [00:06:01](#)

عمر اتخذ حراسا لانهم يرفأ ده اسمه واحد اسمه يرفأ اتخذ عمر حراسا وحيثما دعت الضرورة اتخذ الحرس والله اعلم وهذا امتثال ايضا لقوله تعالى في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا - [00:06:25](#)

خذوا حذرکم يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم اما ما ورد عن عمر رضي الله عنه من انه كان لانه كان لا يتخذه حراسا فخطأ بل اتخذ عمر حراسا والقول الذي ينقل عنه - [00:06:48](#)

حكمت فامنت فعدلت فنمت يا عمر لما رآه رجل يهودي في نئما لا اعلم له سندا ثابتا والله اعلم - [00:07:06](#)